

هل عرض بن سلمان صفقة على خاشقجي؟



الجمعة 19 أكتوبر 2018 01:10 م

نسبت صاحبة كتاب جديد تحت عنوان "أمير السعودية الغامض" محمد بن سلمان وسرايات الحكم المطلق" إلى مصادر قولها إن ثمة ما يشي بأن بن سلمان عرض صفقة على الصحفي جمال خاشقجي

وقالت الكاتبة الصحفية كريستين أوكران في مقابلة لها مع صحيفة لوفيفارو الفرنسية، إن بعض مصادرها داخل السعودية ذكروا لها أن ثمة معلومات غير رسمية تفيد بأن بن سلمان عرض الأمان مقابل العودة إلى البلاد على خاشقجي على الطريقة البدوية، قائلا "عد إلى البلاد وأضمن لك الأمان ورغد العيش"، غير أن الصحفي السعودي رفض هذا العرض

وأضافت أن خاشقجي اعتقد أن وجوده في حماية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأحد مستشاريه المقربين في إسطنبول يكفي لتوفير الحماية الضرورية له من أن يمسه سوء

ولفتت أوكران إلى أن بن سلمان ركز في قبضته على شكل من الشخصنة للحكم المطلق لم يُر له مثيل في هذا البلد من قبل، مشيرة إلى إقدامه على شن حرب دموية على اليمن فور تسلمه وزارة الدفاع وإعلانه على الفور تسلمه لزعامة القطاع الاقتصادي والمالي بطرح جزء من شركة أرامكو في الأسواق المالية العالمية لتمويل رؤيته "2030".

لكن لوفيفارو رأت أن كل جهود بن سلمان في بناء صورة المصلح قد نسفتها قضية خاشقجي، مما جعلها تطرح سؤالاً على أوكران إن كانت تعتقد أن بن سلمان سيتمكن من تجاوز هذه المحنة سياسياً

وفي معرض ردها على هذا السؤال، شددت الكاتبة على أنه لا أحد في مأمّن من أن ينقلب عليه في هذا الجزء من العالم، مشيرة إلى أن السياسة، كما يفهمها الغربيون، غائبة عن الرياض

غير أن الكاتبة أبرزت أن ولي العهد السعودي أقدم على العديد من الأفعال التي قلّم من خلالها أظافر كل من يمكنهم أن يقفوا في وجهه، فسجن التقدميين وناشطات حقوق المرأة وعلماء الدين والأمرء، ممسكا بذلك تلايبب السلطة بيد من حديد، على حد تعبيرها